كى يمارس ــ وجدانيا وذهنيا ــ تجربة مسرحية •

وبناء على ذلك ، هناك كثير من الأعمال الأدبيــة التى قد تقدم على أساس أنها مسرح قرائى ، الا أن صياغتها الخاصــة تنفى عنهــا الصفة « الدرامية » . وتسمها بأنهــا « قراءة جماعيــة » ، أو « تسميعات أدبية » ، مثل تلك التسميعات التى تقــدم فى قاعات الاستماع الموسيقى ، لأن هذه الأعمال الأدبية خالية من عنصرين جوهريين من العناصر الواجب توافرها فى مواد المسرح القرائى ، هما : الفعل ، والتفاعل • فمثــلا • عندما ننتقى مجموعة من القصائد التى تمتدح النيل ؛ أو تفخر بالأهرامات ــ مثلا ــ كى تقوم بقراءتها فى المسرح مجموعــة من القــارئين فى شــكل انفرادى أو جماعى ، فهى لن تتسم بالمسرحية لمجرد مطالعتها فوق خشبة مسرح أمام جمهور • فطالمــا كانت تتألف هــذه المجموعة من قصائد فردية ، يعبر كل منها عن انفعال أو وجهة نظر ، ومجردة من شخصيات تتفاعل أحداثها مع بعضها ، فهى ليست مسرحا • لأن هــذا التفاعــل هو ــ ببساطة ــ لب مسرح القراءة وعموده •